

ويعتقد ان الله تعالى قال رزقناهم من قبلنا ثم نزل فيهم
الذين لا يؤمنون نادون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق انه يري
وكل ما سمعتموه اقول الله الذين لا يملكون لنا اذ اعزنا الجبرية بصدده هذا المطالب
والمتقنين طابرت نفسي ان يطير واعذ لسوء الاجواب والى جواب صوابا فلا يتبدل
وله يويد الله بعد التثبيت ولا تتحرك حفتنا وان الغلة الله بولنا كل فقد قال عليه السلام
لهذا ان الرجل يبذل عن كل عيبه ويؤذي من الظن باصابعه وعن لسانه فاجبه
وقال لبيد رحمه الله عز وجل اوفى عندهم فان كان لا يقض فان كان عليه تاجر وكان
في حديث شعيب بن اوس وسلمان اقول الله عز وجل اذا هم صمتم وقال محمد بن علي
ان المؤمن وفاؤ متان بقدر عند الله ليس بخار طيب ليل في هذا هو النظر ان
في العارفة ون تخر من هذا العلم المتبين والمحقق للتحقيقه باسرار الله عالم
واغوار النفس هو كالمير السيطان ومن لم يعرف نفسه ورثة وعوق السيطان
ولم يعرف حابراتي هواة ولم يتبين ما جرت الله ويرطاه في نبيته وحمية وفكره
ويكون وحركته فلا يسم من هذا المرافقة بل الاليزون يربكون بالجهل فيما
يلهم بلعه الله تعالى وهم مستنبون انهم تفسدون صنعوا ونظن ان الجاهل
بما يقدر على التعمير يعرف هيبهان بل طبل العلم وريضة على كل مسلم وانه لا كانت
لكنان في عالم افضل من الفركعة من غير انهم له في علم اوقات النفوس وكليلة
الشيطان وهو انفس الخويرة في ذلك في الجاهل ان يعرفه فكيف تتزنية

فان

فلا يبدل الله فيهم في عقب والسيطان يمد في فوج وشما لانه فيعوز بالله من الجاهل والعملة
فهو زامس كل شقاوة واسباس كل خسران في حكم الله على كل عبدان يراى نفسه في
بالفعل وسعيه بالجاهل فينوق فينوق عن الله واسم من يكشفه به بنو العالم انه لله
في حطه او هو له هو النفس فيستقيبه ويزجر القيد من الفكرة ومن الصم به في ان الظن
ان اولي و الباطل اذ لم ترفق اورش في الرغبة والرغبة بوزن الهمة والهمة بوزن
جزم العقيد والعقد بوزن الفعل والفعل بوزن البوار والوقت فينبغي ان ان
تخط مادة العقيد للشر من مشيئة الله وهو كل طرف ان جميع ما وراى في
وسما شغل على العبد ان في واقعة الواقعة فلم يكشف له فينتكز في نور العلم
ويستعين بالله من مكر الشيطان بواسطة الهوى فان تجر عن ان جهتها والفكر
بنفسه فيستغنى بنور علمه والذين وليت من العوام المتقنين على الدنيا فزاره من الشيطان
بل استغفروا من الله تعالى اذ اوله سلك عالم السك حبه الدنيا ويقطعه
على محض اوليك قطع الطريق على عباد الله فالقنوب المظلمة حجب الدنيا وشدة الشر
والتكاليف عليها تجزية من نور الله فان مستغنى النوار القلوب حشره الربوبية
فكيف يستغنى بها من استغنى بها واقبل على عودها وعشق بعضها ومغيبها
منذ جاء وهي شهوات الدنيا فليكن هممة المراد حرد الحرة اوله في احكام العلم
او في طلب عالم مشغول عن الدنيا او ينعوذ الرغبة فيها ان لم يجد من هو في الرغبة
فيها وقد قال عليه السلام ان الله يحب البصير الذي قد عز وزود الثبات والحوصل

Copyright of King Saud University